

الباب الثالث

منهجية البحث

أ. نوع البحث ومدخله

نوع هذا البحث هو البحث الميداني، وهو البحث الذي قامت به الباحثة مباشرة إلى الميدان عن تنفيذ تعليم اللغة العربية الافتراضية في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية النموذجية بنجرماسين. وأما المدخل المستخدم هو المدخل الكيفي (kualitatif). البحث الكيفي هو نوع من البحث يتم فيه الحصول على البيانات من خلال المقابلات الكتابية أو الشفهية مع الناس كذلك السلوك المرصود.¹ طريقة هذا البحث هي طريقة البحث الكيفي الوصفي.

ب. موضوع البحث

موضوع لهذا البحث هو تنفيذ تعليم اللغة العربية الافتراضي ويحتوي على استراتيجية والوسائل والتخطيط والتقييم في تعليم اللغة العربية في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ النموذجية بنجرماسين.

ج. ذاتي البحث

أما ذاتي البحث لهذا البحث هو مدرس تعليم اللغة العربية هو توفيق الرحمن في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ النموذجية بنجرماسين.

¹ Margono S, *Metode Penelitian Pendidikan*, (Jakarta: Rineka Cipta, 2004), h. 36.

د. البيانات ومصادرها

هناك نوعان من البيانات المحتاجة في هذا البحث، وهما البيانات الأساسية والبيانات الثانوية.

أ) البيانات الأساسية

(١) التخطيط، يتكون من:

(أ) أهداف تنفيذ تعليم اللغة العربية الافتراضية في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ بنجرماسين.

(ب) المواد الدراسية المستخدمة في تنفيذ تعليم اللغة العربية الافتراضية في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ بنجرماسين.

(٢) التنفيذ، يتكون من:

(أ) الطرق والأساليب التعليمية المستخدمة في تنفيذ تعليم اللغة العربية الافتراضية في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ بنجرماسين.

(ب) الوسائل التعليمية المستخدمة في تنفيذ تعليم اللغة العربية الافتراضية في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ بنجرماسين.

(٣) التقويم، وهو أساليب التقويم المستخدمة في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ بنجرماسين.

ب) البيانات الثانوية

البيانات الثانوية هي البيانات التكميلية لدعم البيانات الرئيسية في هذا البحث وتشمل على:

(١) لمحة عن المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ بنجرماسين.

(٢) رؤية ورسالة وأهداف المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ بنجرماسين.

للحصول على بيانات بحثية، كانت مصادر البيانات الأولية في هذا البحث هو مدرس اللغة العربية وطلاب الصف الثاني عشر الذين درسوا اللغة العربية الافتراضية الذين يصبحوا ذاتي البحث. أما مصادر البيانات الثانوية هي المخبرون أو المصادر الأخرى ذات الصلة وتعتبر لدعم اكتمال البيانات.

هـ. أساليب جمع البيانات

لكي تكون الباحثة أن تحصل البيانات الصحيحة وخاضعة للمساءلة، ستستخدم الباحثة أساليب جمع البيانات ذات الصلة بالمشكلات الموجودة. الأساليب المستخدمة تشمل على المقابلة والتوثيق:

أ) المقابلة

المقابلة هي طريقة جمع البيانات عن طريق اتصال الباحثة مباشرة بالمستجيبين للحصول على إجابات منهم.^٢ في هذه المرحلة، تستكشف الباحثة المعلومات من خلال إجراء مقابلة مع مدرس اللغة العربية وطلبة الصف الثاني عشر كالمخبرين الذين يأخذون مادة اللغة العربية الافتراضية.

ب) التوثيق

تُستخدم هذه التقنية لاستكشاف البيانات المتعلقة بالبيانات الداعمة التي تتضمن لمحة عن المدرسة، رؤية ورسالة المدرسة، وحالة المدرسين والموظفين الإداريين والطلبة، ومرافق المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ بنجرماسين.

و. أساليب تحليل البيانات

تستخدم الباحثة لتحليل البيانات في هذا البحث الأساليب وفقا لمايلز وهوبرمان Miles and Hubberman والتي تنقسم إلى ثلاث مراحل من النشاط في وقت واحد، وهي تقليل البيانات (*data reduction*)، عرض البيانات (*data display*)، واستنتاج النتائج (*Conclusion*).^٣

^٢عبد الحميد عبد المجيد البلداوي، أساليب البحث العلمي والتحليل الإحصائي التخطيطي للبحث وجمع وتحليل البيانات

يدويا وباستخدام برنامج SPSS، (عمان: دار الشروق، ٢٠٠٧)، ٣٧.

^٣Hardani, dkk, *Metode Penelitian Kualitatif & Kuantitatif*, (Yogyakarta: CV. Pustaka Ilmu, 2020), 163.

أ) تقليل البيانات

يعد تقليل البيانات جزءاً من التحليل الذي يشهد البيانات غير الضرورية ويصنفها ويوجهها ويتجاهلها وينظمها بطريقة يمكن من خلالها استخلاص النتائج والتحقق منها.^٤

ب) عرض البيانات

يمكن تقديم البيانات في شكل وصف مختصر، أو ومخططات، أو علاقات بين الفئات، أو بطاقات التدفق، وغيرها. من خلال عرض البيانات، سيسهل فهم ما حدث، والتخطيط لمزيد من العمل بناء على ما تم فهمه.^٥

ج) استنتاج النتائج

الاستنتاج هو جوهر نتائج البحث التي تصف أحدث الآراء بناء على الأوصاف السابقة أو القرارات التي تم الحصول عليها بناء على طرق التفكير الاستقرائي أو الاستنتاجي. يجب أن يكون الاستنتاج متوافق مع أسئلة البحث وأهدافه ونتائجه التي تم تفسيرها ومناقشتها.^٦

ز. اختبار صحة البيانات

تم تنفيذ اختبار صحة البيانات لتقديم الوصف عن صحة البيانات التي وجدتها الباحثة في الميدان. يجب اختبار صحة البيانات النوعية من بداية جمع البيانات، أي منذ تقليل البيانات، وعرض البيانات، واستنتاج النتائج. ويجب أن يفي اختبار صحة البيانات بأربعة معايير، وهي: المصدقية *Credibility*، وقابلية النقل *Transferability*، والاعتمادية *Dependability*، وقابلية التحقق *Confirmability*.^٧

أ) المصدقية

⁴Hardani, dkk, *Metode.....*, 164.

⁵Hardani, dkk, *Metode.....*, 168.

⁶Hardani, dkk, *Metode.....*, 171.

⁷Hardani, dkk, *Metode.....*, 200.

هذا المعيار هو تلبية البيانات والمعلومات التي تم جمعها يجب أن تحتوي على قيمة حقيقية، مما يعني أن نتائج البحث النوعي يجب أن تكون موثوقة من قبل القراء الناقدون ومقبولة من قبل المستجيبين الذين يقدمون المعلومات التي تم جمعها أثناء البحث. ولكي تحصل نتائج البحث على مصداقية عالية، تستخدم الباحثة تقنية تحقق العضو *Member Check*، وهو أحد من التقنيات الهامة لزيادة مصداقية نتائج البحث النوعي. يتم تنفيذ هذا النشاط من خلال إشراك الأشخاص في مراجعة البيانات أو المعلومات، والتفسيرات، وتقارير نتائج البحث التي أعدها الباحثة. إذا وافق المشاركون على كل ما ذكرته الباحثة، فيمكن القول أن نتائج البحث موثوقة.

(ب) قابلية التحويل

بهذه التقنية، ستقدم الباحثة نتائج البحث المفصلة والواضحة والمنهجية. والهدف هو أن هذا البحث يمكن فهمه بسهولة من قبل الآخرين ويمكن تطبيق نتائج البحث على المجموعة الذين تم أخذ العينة في هذا البحث.

(ج) الاعتمادية

تقوم الباحثة بمراجعة نتائج البحث بالتشاور مرة أخرى مع المشرف، ثم يقوم المشرف بفحص عملية البحث بأكملها. الهدف هو تقليل الأخطاء في عرض النتائج والعملية أثناء البحث.

(د) قابلية التحقق

يستخدم هذه التقنية لتقييم ما إذا كانت نتائج هذا البحث ذات جودة أم لا. يمكن القول أن البحث موضوعي إذا تم الاتفاق على هذا البحث من قبل العديد من الأشخاص.